

الألعاب الصغيرة ودورها في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات. دراسة ميدانية على بعض الروضات لولاية الجزائر

Small games and their role in building the normal behavior of kindergarten children from the point of view of educators . A field study at the level of some kindergartens in the state of Algeria .

زريفي سليم^{1*}

¹ جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، مخبر العلوم الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية، البويرة.

s.zarifi@univ-bouira.dz

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/11/06

تاريخ الإرسال: 2021/09/24

الملخص: هدفت هذه الدراسة توضيح الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وانطلق البحث من الفرضية الرئيسية هي: الألعاب الصغيرة لها دور في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 50 مربية من مربيات رياض الأطفال لولاية الجزائر العاصمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث تكون من 16 بند وثلاث محاور أساسية وهي: تقويم وتهذيب السلوك، خلق الروح الرياضية، التقليل من السلوك العدوانية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: الألعاب الصغيرة لها دور في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة بدرجة عالية، الألعاب الصغيرة لها دور في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة بدرجة عالية، الألعاب الصغيرة لها دور في التقليل من السلوك العدوانية لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: اللعب، الألعاب الصغيرة، السلوك السوي، أطفال الروضة، مربيات الروضة.

Abstract:

This study aimed to clarify the role played by small games in building the normal behavior of kindergarten children from the point of view of the nannies.

Where this study was applied to a sample of 50 educators of kindergarten educators in the state of Algiers, who were chosen randomly. Sports, reducing aggressive behavior, the study concluded a set of results, the most important of which are the following:_ Small games have a role in evaluating and refining the behavior of kindergarten children to a high degree.

_ Small games have a role in creating a high degree of sportsmanship among kindergarten children._ Small games have a role in reducing the aggressive behavior of kindergarten children to a high degree.

Key words : toys, small games, normal behavior, kindergarten children, kindergarten educators.

1 - مقدمة ومشكلة البحث:

يعد اللعب أحد وسائل التربية في المجتمعات الحديثة كونه يهدف للتنشئة الاجتماعية والبدنية والصحية والنفسية وغيرها وبذلك أخذت الكثير من الدراسات العلمية والتجارب دورها في هذا الشأن رغم أن مفهوم اللعب ليس حديثا إذ كان منذ وجود الإنسان البدائي وخاصة لدى الأطفال، كما يعد اللعب أحد المجالات التي تساعد في بناء شخصية الطفل، وذلك بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وإبداعاته، كما انه مجال غني بالأنشطة التي تشبع حاجة الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع، والتي يكتسب من خلال ممارستها اللياقة البدنية والحركية والنفسية والفسولوجية والمهارية، إذ أن اللعب يزود الطفل بالخبرات والمعلومات بطريقة تلقائية، فضلا عن أن ممارسة الألعاب الصغيرة تساعد على الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لانجاز عمل ما، ويحتل اللعب مكانة حيوية في حياة الأطفال، بل ويستمر تأثيره حتى عند الكبار، ولهذا يجمع علماء النفس والتربية على أن اللعب بكافة أشكاله وأنواعه (الألعاب الصغيرة)، يعد نقطة البدء للنمو بكافة جوانبه لدى الأطفال، وهم يرون أن الاستكشاف وأشكال التفكير والقدرات الحركية تنمو من أنشطة الأطفال

التلقائية، ويفترض هؤلاء العلماء وجود علاقة مباشرة بين اللعب والتعلم، فاللعب يعد عملية ذات قوة تربوية بحيث يرى البعض أن التعلم سوف يظهر بصورة تلقائية، كما أن الألعاب الصغيرة تساهم في نمو الأطفال من زوايا متعددة، فهي تساهم في النمو المعرفي، والنمو اللغوي، والنمو الاجتماعي، والنمو الانفعالي والسلوكي، ونمو الابتكار، والنمو الحركي والبدني. وتعتبر الألعاب الصغيرة إحدى أنواع التربية البدنية والرياضية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه لإعداد الأفراد (الأطفال) إعدادا متكاملًا مع ما يتلاءم مع حاجات المجتمع. ولقد أصبحت الألعاب الصغيرة بصفة خاصة والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة محط اهتمام كل الشعوب، حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي، وفي إطارها التفاعلي داخل المجتمعات، كما تساعد في إعداد الفرد (الطفل) فكريا، عاطفيا وبدنيا عبر أطوار حياته، وتمكنه اجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام والطاعة والاحترام (لورنق يوسف، 2007، ص08)، فهي تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ منقهما، متبنيا اتجاهات إيجابية نحوها، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة من خلال حياته، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم. حيث يتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأدبياتها، على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية. فان الروضة هي المؤسسة التربوية مخصصة لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم، بهدف إعدادهم

وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية، (هدى عبد الواحد، 2015، ص11).

ـ مشكلة البحث: تعد مرحلة التعلم في الروضة حجر الأساس في البناء التعليمي والتي تركز عليها الدول وذلك لكونها من انسب المراحل السنية لتنمية قدرات الطفل التربوية والأخلاقية والحركية وتطويرها التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة، وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل التعليم نظرا إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة، كما يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها، فهذا الاهتمام في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة بإعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات ومتطلبات التطور والتغير السريع الذي نعيشه اليوم. كما ترى ناهد محمود سعد أن اكتساب الطفل التعامل المختلف سواء أثناء اللعب أو خارجه، تساهم في نفس الوقت في رفع كفاءته الجسمانية والمهارات الحركية والصفات البدنية (ناهد محمود سعد و آخرون، 2004، ص 180-181). وتكمن أهمية البحث الحالي في توضيح دور الألعاب الصغيرة كتربية رياضية وبدنية لبناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ومساعدتهن في نقل مختلف المهام أو الواجبات التعليمية وتوصيلها إلى أطفالهم في الروضة حتى يتمكنوا من اكتساب مختلف أنماط السلوك الأخلاقي والتربوي والحركي المرغوب فيها وإتقانه، والتي قد تساعدهم على التفاعل الأخلاقي والاجتماعي بإيجابية مع البيئة الطبيعية المحيطة به. ولكي تبنى وتكتسب هذه السلوكيات والأخلاق عند أطفال الروضة، حيث تعد هذه المرحلة حيوية ومهمة للتطور السلوكي والأخلاقي عند الأطفال، ولا تتحقق هذه العملية إلا بإدماج الرياضة بصفة عامة والألعاب الصغيرة بصفة خاصة بروضات الأطفال. هذا ما دفع الباحث إلى توضيح دور

الألعاب الصغيرة في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، ومنه يمكن صياغة التساؤل العام التالي:

_ هل للألعاب الصغيرة دور في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للألعاب الصغيرة دور في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- هل للألعاب الصغيرة دور في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- هل للألعاب الصغيرة دور في التقليل من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

2- الفرضية العامة: الألعاب الصغيرة لها دور في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الفرضيات الجزئية:

- الألعاب الصغيرة لها دور في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

- للألعاب الصغيرة دور في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

- للألعاب الصغيرة دور في التقليل من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

3- أهمية الدراسة: تحتل رعاية الطفل والعناية به أهمية عالمية كبيرة وذلك نتيجة تطور الأبحاث العلمية التربوية في مجال دراسة الطفل واحتياجاته، ومنه تكمن أهمية الدراسة في توضيح دور الألعاب الصغيرة في بناء السلوك السوي

لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وكذلك الحث على الاعتناء بهذه الفئة العمرية (3- 6) سنوات (أطفال الروضة) لأنهم بحاجة إلى التربية الحسنة والأخلاق العالية من خلال بناء سلوكياتهم السوية.

4- أهداف الدراسة:

_ التعرف على دور الألعاب الصغيرة في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة.

_ إن الألعاب التعليمية مثل (الألعاب الصغيرة) لها دور في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب.

- قد تساعد الدراسة الحالية معلمات ومربيات الروضة في بناء السلوك السوي للأطفال باستخدام الألعاب الصغيرة.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

5-1- **اللعب:** * **التعريف الاصطلاحي:** من المسلم به أن اللعب وسيلة تعليمية توافق طبيعة الطفل وتكسبه الكثير من الحقائق والخبرات في المجالات المختلفة وتنمية المهارات فضلا عن كونه وسيلة فعالة للملاحظة والتعلم، ويعرفه "بياجيه" على انه عملية تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته وتصبح جزءا من خبراته، كما يعد اللعب مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي (عويس رزان، 2004، ص 64).

* **التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن نشاط فردي أو جماعي غاية في الأهمية وهو نشاط يمارسه الفرد بهدف الاستمتاع والترفيه.

5-2- **الألعاب الصغيرة:** * **التعريف الاصطلاحي:** هي وسيلة من وسائل التربية البدنية والرياضية الحديثة لمن يزولها من الصغار والكبار، وهي أيضا نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب الرياضية، وتمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، (محمد حسن علاوي، 1976، ص 156).

* **التعريف الإجرائي:** هي تلك الأنشطة والألعاب والحركات التي يؤديها شخص أو أكثر وتمتاز بسهولة ولا تحتاج إلى مهارة حركية كبيرة، وتتميز بسهولة من حيث الأدوات المستخدمة وتناسب كلا الجنسين، وتعتبر الألعاب الصغيرة ضرورية لأي درس أو برنامج للتربية الرياضية.

3-5- السلوك السوي: * **التعريف الاصطلاحي:** السلوك حسب تعريف أحمد زكي "هو كل ما يصدر عن الكائن نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك" (أحمد زكي، 1988، ص7).
* **التعريف الإجرائي:** السلوك وسيلة اتصال بين الإنسان ومحيطه، إما للتعبير عن متطلباته وآرائه، أو للسيطرة على الأوضاع وإزالة العوارض التي تصطم مع رغباته.

5-4- طفل الروضة:

التعريف الاصطلاحي: هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص والسلوكيات يتراوح عمره ما بين (3-6) سنوات، حيث يمكن له أن يحصل على انطباعات بيئية وخبرات انفعالية وإدراكية وميول التي يكتسبها والمعايير الخلقية وكذا القيم الاجتماعية. (حلوى هجيرة وآخرون، 2016، ص5).

* **التعريف الإجرائي:** هو طفل ما قبل العمر المسموح له بدخول المدرسة الابتدائية حسب وزارة التربية الوطنية، يتراوح عمره ما بين 3 و6 سنوات وهي مرحلة تعتمد اللعب أساساً للتعليم.

5-5- الروضة (رياض الأطفال):

التعريف الاصطلاحي: تعرف بأنها مؤسسة تربية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية

والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبه (عدس محمد عبد الرحيم، 2001، ص 62).

* **التعريف الإجرائي:** بأنها المؤسسة التربوية التي تعنى بطفل الروضة بعمر (3-6) سواء كانت هذه المؤسسات رسمية أو خاصة ومرخصة من طرف الدولة. كما أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية.

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة رابحة محمد لطفي:** سنة 1993 بعنوان (تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدوانى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة).

- **هدف البحث:** التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على السلوك العدوانى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

فرض البحث: يؤثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابا على السلوك العدوانى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

- **المنهج المستخدم ومجتمع البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي، واختيرت مدرسة البيضاء الإعدادية للبنات بإمارة رأس الخيمة التعليمية بدولة المارات العربية المتحدة لقياس السلوك العدوانى لتلميذات المرحلة الإعدادية من (13-14) للعام الدراسى (1992/1993) وقد اختيرت الفرقة الثانية كعينة لهذه المرحلة لأنه اكبر الفرق في العدد، إذ بلغ عددهن 250 تلميذة واستخدمت الباحثة جهاز الريستاميتير لقياس الطول والوزن، مقياس السلوك العدوانى من سن 12-13 سنة.

_ الاستنتاجات: استنتجت الباحثة ما يلي:

- تعديل السلوك بشكل عام يتطلب التدريب والإرشاد والتوجيه المستمر لفترة طويلة إلا أن نسبة التغيير في السلوك العدوانى أدى إلى ضبط عدوانيتهن وتوافقهن وخلق شخصية جديدة سوية للتلميذات.

_ دراسة هيثم محسن الكلابي سنة(2008): بعنوان (اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5 سنوات).

أهداف الدراسة:

- إعداد ألعاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل.

- **عينة الدراسة:** أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل حيث بلغ حجم عينة البحث في التجربة الرئيسة 190 طفلا من مجتمع الأصل والبالغ 865 طفل.

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما استخدم المنهج التجريبي وبالأسلوب المجموعات المتكافئة.

- أبرز النتائج:

- استعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير ايجابي في تطوير الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات.

- تحليل ونقد للدراسة السابقة:

- **أوجه التشابه:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات المشابهة باستخدام أسلوب الألعاب الصغيرة، فضلا الاتفاق معها في الفئة المستهدفة وهي أطفال الروضة أو أطفال المرحلة الإعدادية.

- **أوجه الاختلاف:** اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات المشابهة من حيث حجم العينة إذ بلغ حجم عينة الدراسة الحالية 50 مربية روضة، أما الدراسات المشابهة تراوح حجم عينتها ما بين 250 تلميذ بعمر 12 و 13 سنة من المرحلة الإعدادية هذا خاص بالدراسة الأولى و 190 طفل بعمر 5 سنوات بالدراسة الثانية، كذلك اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات المشابهة في المنهج المتبع حيث أن الدراسة الحالية اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسات المشابهة غير ذلك بحيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي في الدراسة المشابهة الأولى أما الثانية استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما استخدم المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة، كذلك اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات المشابهة في متغيرات البحث.

7- الإجراءات الميدانية للدراسة:

7-1- **الدراسة الاستطلاعية:** قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بغرض الوقوف والاطلاع على بعض الحقائق ومجريات ممارسة الألعاب الرياضية داخل بعضروضات الأطفال لولاية الجزائر، وكذلك لضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة.

7-2- الدراسة الأساسية:

* **منهج البحث:** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

*** متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: الألعاب الصغيرة.

- المتغير التابع: السلوك السوي لدى أطفال الروضة.

*** مجتمع البحث:** مجموع مربيات ومعلمي رياضات الأطفال لولاية الجزائر العاصمة.

*** عينة البحث:** اختار الباحث عينة مكونة من 50 مربية ومعلمة لبعض رياض الأطفال بولاية الجزائر العاصمة، حيث اعتمد الباحث في اختياره للعينة على الطريقة العشوائية في تحديد أفراد الدراسة.

*** مجالات البحث:**

- المجال البشري: والمتمثل في (50) مربية ومعلمة بعض رياض الأطفال لولاية الجزائر العاصمة.

- المجال المكاني: المتمثل في بعض رياضات الأطفال لولاية الجزائر العاصمة.

- المجال الزمني: لقد تم الشروع في بحثنا هذا ابتداء من أوائل شهر جانفي فيما يخص الجانب النظري إلى غاية شهر جوان 2021، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم في الفترة الممتدة بين بداية شهر سبتمبر إلى غاية منتصف شهر أكتوبر 2021 .

*** أدوات البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبيان.

*** الخصائص السيكومترية للأداة البحث:**

- الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية وأساتذة علم النفس وعلوم التربية، وذلك من أجل التحقق من صحة البنود وتعديل ما يجب

تعديله، من خلال إعطاء مجموعة من الاقتراحات وبدائل أخرى. وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين والأخذ بعين الاعتبار التعديلات المقدمة، أصبح الاستبيان جاهز لقياس ما وضع لقياسه.

_ الثبات: وقد تم حساب الثبات عن طريق اختيار (16) مربية خارج عينة الدراسة وتوزيع الاستبيان عليهن، ثم تفرغ البيانات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (spss).

* **أساليب المعالجة الإحصائية:** بعد استلام الاستبيان وإكمال عينة الدراسة قام الباحث بتفرغ بيانات الاستبيان باستخدام المعالج (spss) لحساب:
_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة والدرجة الكلية من أجل الإجابة عن فرضيات الدراسة.

8- عرض وتحليل النتائج:

* **عرض نتائج الفرضية الأولى:** الألعاب الصغيرة لها دور في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الجدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 1

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور (1) تقويم وتهذيب السلوك	الرتبة	رقم البند
عالية	0.28	2.88	تساهم الألعاب الصغيرة في مساعدة الطفل على الانتباه الجيد.	01	01
عالية	0.47	2.76	تساعد الألعاب الصغيرة الطفل على الاندماج مع المجموعة.	03	02
عالية	0.42	2.78	تشجع الألعاب الصغيرة الطفل على حب الغير من خلال اللعب الجماعي.	02	03
عالية	0.60	2.66	تساهم الألعاب الصغيرة	04	04

			في تنمية روح المسؤولية والانضباط لدى الطفل.		
عالية	0.52	2.65	تساهم الألعاب الصغيرة في خلق روح التعاون بين الأطفال من أجل تحقيق الفوز.	05	05
عالية	0.55	2.63	تساهم الألعاب الصغيرة في خلق جو ترويجي يحقق السعادة لدى الطفل	06	06
عالية	0.25	2.72	الدرجة الكلية للمحور		

نلاحظ أن البنود جاءت بدرجة عالية وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور: حيث جاء البنود رقم 01 في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.28) بدرجة معيارية عالية، مما تشير إلى أن الألعاب الصغيرة تساعد الطفل على الانتباه الجيد. وجاءت البنود 02، 03، 04، 05، 06، بمتوسطات متقاربة وبدرجة عالية على الترتيب (2.78، 2.76، 2.66، 2.65، 2.63) وانحرافات معيارية (0.47، 0.42، 0.60، 0.52، 0.55) حيث تشير إلى أن الألعاب الصغيرة تساعد الطفل على الاندماج مع المجموعة وتنمية روح المسؤولية والانضباط والتعاون معهم والابتعاد وخلق جو ترويجي يحقق السعادة لديهم.

* عرض نتائج الفرضية الثانية: للألعاب الصغيرة دور في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 2

رقم البند	الرتبة	المحور (2) خلق الروح الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	03	تساهم الألعاب الصغيرة في مساعدة الطفل على تقبل الربح والخسارة.	2.57	0.60	عالية
02	05	تساهم الألعاب الصغيرة على دفع الطفل للاحتفال مع الغير في حالة الربح أو الخسارة.	2.43	0.62	عالية

متوسطة	0.68	2.33	تنتمي الألعاب الصغيرة في الطفل صفة السماح والعمو على الغير عند التعدي عليه.	06	03
عالية	0.43	2.76	تساعد الألعاب الصغيرة الطفل على تقبل واحترام الغير من خلال قوانين هذه الألعاب.	01	04
عالية	0.55	2.63	تساهم الألعاب الصغيرة في خلق جو تنافسي وبذل مجهود كبير لكن داخل إطار هذه الألعاب.	02	05
عالية	0.65	2.45	تساعد الألعاب الصغيرة الطفل على تقديم المساعدة للغير.	04	06
عالية	0.27	2.52	الدرجة الكلية للمحور		

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن البند رقم 04 احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.43)، وهذا يشير إلى درجة معيارية عالية فيما يخص مساعدة الألعاب الصغيرة الطفل على تقبل واحترام الغير. في ما يخص البندين رقم 05،01 فقد جاءت بمتوسطات حسابية على التوالي (2.57، 2.63) وانحرافات معيارية (0.60، 0.55) بدرجة معيارية عالية، تشير كذلك إلى أن الألعاب الصغيرة تساهم في مساعدة الطفل على تقبل الريح والخسارة، وكذلك تساعده على خلق جو تنافسي وبذل مجهود كبير.

في حين نجد أن البند رقم 03 جاء بمتوسط حسابي قدر ب (2.33) وانحراف معياري (0.68) بدرجة معيارية متوسطة تشير أن الألعاب الصغيرة تنتمي في الطفل صفة السماح والعمو عند التعدي عليه من الغير إلى حد ما.

* عرض نتائج الفرضية الثالثة: للألعاب الصغيرة دور في التقليل من السلوك العدوانية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الجدول (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 3

رقم البند	الرتبة	المحور (3) التقليل من السلوك العدواني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-----------	--------	---------------------------------------	-----------------	-------------------	--------

عالية	0.41	2.80	تساهم الألعاب الصغيرة في مساعدة الطفل على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة تجاه الغير	01	01
عالية	0.49	2.71	تساهم الألعاب الصغيرة في مساعدة الطفل على تجنب الكلام الفاحش من خلال شعارات هذه الألعاب.	02	02
عالية	0.55	2.65	تساعد الألعاب الصغيرة الطفل على امتصاص الطاقة الزائدة ومنه تجنب الفوضى	03	03
عالية	0.70	2.45	تساعد الألعاب الصغيرة الطفل على نبذ العنف والخشونة	04	04
عالية	0.33	2.65	الدرجة الكلية للمحور		

يتضح لنا أن بنود هذا المحور حصل على درجات معيارية عالية، حيث احتل البند رقم 01 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.41) يشير إلى أن الألعاب الصغيرة تساهم في مساعدة الطفل على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة تجاه الغير. يليه البندين رقم 02 و 03 في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بمتوسطات حسابية (2.71، 2.65) وانحرافات معيارية (0.49)، (0.55) تشير إلى الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في مساعدة الطفل على امتصاص طاقته الزائدة ومنه تجنبه الفوضى وكذلك مساهمتها في تجنب الطفل الكلام الفاحش. في ما احتل البند رقم 04 المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معيار قدر ب (0.70) تشير على أن الألعاب الصغيرة تساعد الطفل على تجنب العنف والخشونة، ومع ذلك تعتبر الدرجة عالية.

* عرض نتائج الفرضية الرئيسية: الألعاب الصغيرة لها دور في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الجدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والمقياس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور المقياس	الرتبة	رقم البند
عالية	0.25	2.72	تقويم وتهذيب السلوك	01	01
عالية	0.27	2.52	خلق الروح الرياضية	02	02
عالية	0.33	2.65	التقليل من السلوك العدواني	03	03
عالية	0.28	2.63	الدرجة الكلية للمحور		

تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمقياس بلغ درجة (2.63) وانحراف معياري بدرجة (0.28) مما يدل على درجة معيارية عالية. وهذا يشير أن المربيات اتجاهن نحو الألعاب الصغيرة كان بدرجة عالية حيث أن لها دور في بناء السلوك السوي لدى الطفل في الروضة. وقد جاء محور تقويم وتهذيب السلوك في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.25) مما يدل على أن الألعاب الصغيرة تساعد الطفل بدرجة عالية في تقويم وتهذيب سلوكه. فيما جاء كل من محور التقليل من السلوك العدواني ومحور خلق الروح الرياضية في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بمتوسطات حسابية قدرت بـ (2.65) و (2.52) وانحرافات معيارية قدرت بـ (0.33) و (0.27)، مما يشير إلى أن الألعاب الصغيرة لها دور في التقليل من السلوك العدواني وخلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة.

❖ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

* مناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب الصغيرة في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة جاءت بدرجة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) ويعود السبب في ذلك إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يحبون الألعاب الصغيرة ويستمتعون بها من خلال المنافسة والتشويق وكذلك الترويح عن أنفسهم من خلال اللعب الجماعي والانضباط بقوانين هذه الألعاب مما يدفعهم إلى الانتباه

إلى المربيات بشكل جيد عن طريق كذلك الاستماع إلى بعض الأناشيد الوطنية والقصص المشوقة، وكل هذا يؤدي إلى تحقيق السعادة بين الأطفال. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد لطفي (1993) حيث توصل إلى أن برنامج الألعاب الصغيرة تؤثر تأثير إيجابي على تحسين السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ومن خلال ما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (01) المرتبط بتقويم وتهذيب السلوك نجد أن الفرضية الأولى قد تحققت.

* مناقشة نتائج الفرضية الثانية: من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للمحور (02) يمكن القول ان درجة مساهمة الألعاب الصغيرة في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة عالية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02)، وتعود النتيجة إلى الدور التي تقوم به الألعاب الصغيرة في تشجيع الطفل على العفو والسماح للغير وكذلك مساعدتهم والاحتفال معهم. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هيثم محسن ألكلابي (2008) التي توصلت إلى إن الألعاب الصغيرة تؤثر على تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات. ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (02) المرتبط بخلق الروح الرياضية نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت.

* مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للمحور (03) نقول أن درجة مساهمة الألعاب الصغيرة في التقليل من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الألعاب الصغيرة ساهمت بدرجة كبيرة في مساعدة الطفل على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته تجاه الغير وكذلك التقليل من الكلام الفاحش، كما ساعدته على نبذ العنف والخشونة. وقد اتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد لطفي (1993) التي توصلت

إلى تسوية السلوك العدوانى لتلميذات المرحلة الإعدادية.ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (03) المرتبط بالتقليل من السلوك العدوانى نجد أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

* مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن الفرضية الرئيسة جاءت بدرجة عالية، وهذا يعنى أن الألعاب الصغيرة لها دور كبير فى بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة، حيث كان اتجاه المربيات نحوها ودرجة مساهمتها فى بناء السلوك السوي لدى الطفل كان بدرجة عالية، مما يوضح لنا أن الألعاب الصغيرة أصبحت وسيلة للتعلم والتربية واكتساب الخبرات والسلوكيات التى تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة دراسة محمد لطفى ودراسة هيثم محسن أكلابى بان الألعاب الصغير لها دور فى تحسين السلوك العدوانى وكذلك تطوير الإدراك الحس حركى لدى الطفل.أما فى ما يخص محاور مقياس والتي ذكرناها سابقا تقويم وتهذيب السلوك، خلق الروح الرياضية، التقليل من السلوك العدوانى، فقد جاءت هي الأخرى بدرجة عالية، حيث كان محور تقويم وتهذيب السلوك فى المرتبة الأولى ويرجع السبب فى ذلك أن الألعاب الصغيرة نشاط يحبه الطفل من خلال الألعاب الجماعية والتنافسية المشوقة تجعله يتعامل مع الغير بأسلوب محترم وسلوك حسن، أما محور التقليل من السلوك العدوانى فقد جاء فى المرتبة الثانية ويرجع السبب إلى أن الألعاب الصغيرة من خلال قوانينها وشروطها الانضباطية تجعل الطفل ينبذ العدوانية والخشونة،ومن خلال ما سبق وما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمقياس وتحقق الفرضيات الثلاث، نستنتج أن الفرضية الرئيسية قد تحققت.

الاستنتاج العام: فى ضوء أهداف الدراسة والبيانات التى تم جمعها من خلال

الاستبيان فإننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- الدور الإيجابي للألعاب الصغيرة من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية على نفوس أطفال الروضة وتربيتهم.
 - الألعاب الصغيرة تلعب دور كبير في تهذيب وتقويم سلوك أطفال الروضة.
 - الألعاب الصغيرة لها دور في خلق الروح الرياضية لدى أطفال الروضة.
 - الألعاب الصغيرة لها دور في التقليل من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
- خاتمة:** وكخاتمة لهذه الدراسة يمكن القول أن الألعاب الصغيرة لها دور ايجابي وكبير في بناء السلوك السوي لأطفال الروضة وهذا من خلال النتائج التي تحصل عليها الباحث حيث أثبتت هذه الدراسة أن اللعب في حياة الطفل يعتبر مهما لإكسابه السلوك السوي، لذلك وجب على الوالدين والمربون والمعلمون أن أرادوا الوصول إلى عالم أطفالهم أن يبرمجوا لهم الألعاب الصغيرة وان يلاحظوا تصرفاتهم فهي التي تعكس شخصياتهم وتعكس طموحاتهم، فهم يعبرون عما بداخلهم، كما تجعله يندمجون في ما بينهم وتخلق لهم جو اللعب الجماعي والتعاون وحب بعضهم البعض وكذلك تخلق لهم روح رياضية عالية كما تلعب الألعاب الصغيرة دور كبير في التقليل من سلوكياتهم العدوانية، ومنه تساهم هذه الألعاب في بناء سلوكياتهم السوية والحسنة.

الاقتراحات والتوصيات:

- إدراك دور الألعاب الصغيرة ومدى تأثيرها على نفوس الأطفال.
- فتح تكوين خاص للمربيات الملتحقين بالروضة أو إدماج متخصصين في الرياضة من خلاله يتم توعيتهم وتعريفهم بمختلف الأنشطة الرياضية (الألعاب الصغيرة) ومراحل نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية.

- على المدراء القائمين على رياض الأطفال تخصيص حصص رياضية قائمة على مختلف الأنشطة، كأنشطة الألعاب الصغيرة.
- يجب مراعاة فترة الطفولة لأنها مرحلة حساسة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الطفل وهذا بتوفير الجو الملائم للطفل لمزاولة نشاطاته
- _ توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الروضة وهذا لتسهيل عمل المربيات وتمكينهم من أداء واجبهم على أحسن وجه.

قائمة المراجع:

- 1- زكي، أحمد. (1988). علم النفس التربوي. مكتبة النهضة المصرية: مصر.
- 2- أسامة، فاروق. (2011). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة: عمان، ط1.
- جويس، نيكول سون. (1990). حفلات والعاب الأطفال، (ترجمة) موفق كريشات، دمشق، دار الجليل.
- 6- حلوى، هجيرة وبوقطاية، أمينة. (2016). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا، جامعة مستغانم.
- 7- ميثم، محسن الكلابي. (2008). اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- 8- رابحة، محمد لطفي. (1993). تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- 9- عبد السلام، عبد القادر. مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت.
- 10- عدس، محمد عبد الرحيم. (2001). المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر، الأردن.
- 11- عويس، رزان. (2004). توظيف الطريقة الاستكشافية في اكتساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا.
- 12- لورنق، يوسف. (2007). دور التربية البنينة والرياضية في تفعيل النشاطات اللاصفية، رسالة ماجستير، معهد ت.ب.ر جامعة الجزائر.

- 13- علاوي، محمد حسن. (1976). موسوعة الألعاب الرياضية، القاهرة، دار المعارف.
- 14- ناهد، محمود سعد ونيلي، رمزي فهيم. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 15- هدى، عبد الواحد. (2015). صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.